

تحليل الخطاب الإسرائيلي حول التسوية: دراسة في أنماط النخب الفكرية وتأثيرها على استراتيجية الدولة

Analyzing Israeli Discourse on Settlement: A Study of Intellectual Elites and Their Impact on State Strategy



مهني قاصد

جامعة الجزائر 3، (الجزائر)

kacedmehenni2017@gmail.com

تاريخ النشر: 2025/12/28

تاريخ القبول: 2025/12/17

تاريخ الارسال: 2025/10/07

ملخص: يسعى هذا المقال إلى تفكيك الخطاب الإسرائيلي حول التسوية السياسية مع الفلسطينيين والعرب من خلال تحليل أنماط النخب الفكرية المؤثرة في صياغة الرؤية الإستراتيجية للدولة العبرية. يعتمد التحليل على مقارنة تصنيفية تميز بين ثلاثة نماذج أساسية: نموذج الضم الكامل، نموذج الفصل، ونموذج الدولة ثنائية القومية. يبرز المقال أن هذه النماذج لا تمثل مواقف متناقضة بقدر ما تشكل شبكة فكرية متفاعلة تُستخدم لإدارة الصراع وضبط توازنات القوة. ويخلص إلى أن هذا التعدد في الخطاب يمثل أداة استراتيجية لإدامة السيطرة وتوجيه الرأي العام الداخلي والخارجي بما يخدم أهداف الأمن القومي الإسرائيلي.

الكلمات المفتاحية: الخطاب الإسرائيلي؛ التسوية؛ النخب الفكرية؛ الاستراتيجية؛ الصراع العربي الإسرائيلي؛ الضم؛ الفصل؛ الدولة ثنائية القومية.

Abstract: This article seeks to deconstruct Israeli discourse on political settlement with Palestinians and Arabs by analyzing the intellectual elites shaping the state's strategic vision. Using a classificatory framework, it identifies three main models: total annexation, separation, and the bi-national secular state. The paper argues that these models are not contradictory but dynamically interrelated, forming a strategic mechanism to manage the conflict and sustain Israeli dominance.

key words: Israeli Discourse; Settlement; Intellectual Elites; Strategy; Arab-Israeli Conflict; Annexation ; Separation

. مقدمة:

يُعدّ الخطاب الإسرائيلي حول التسوية أحد أكثر حقول البحث السياسي والاستراتيجي تعقيداً في الدراسات المعاصرة للشرق الأوسط. فالموقف الإسرائيلي من "السلام" لم يكن يوماً تعبيراً عن نية تسوية عادلة، بل هو مجال مفتوح لإعادة إنتاج الهيمنة بأشكال جديدة. ولعل أبرز ما يجعل هذا الخطاب فريداً هو أنه يتجاوز الطابع السياسي المباشر إلى عمق أيديولوجي وفكري يعبر عن التقاء ثلاثة محاور رئيسية: الهوية اليهودية، الأمن القومي، والمشروع الصهيوني المستمر. (Shlaim, 2000)

من هنا تأتي أهمية هذا المقال الذي يسعى إلى تحليل بنية الخطاب الإسرائيلي حول التسوية من خلال تصنيف أنماط النخب الفكرية الإسرائيلية التي تشكّل المرجعية الذهنية لصانع القرار، وتوجّه استراتيجيات الدولة في التعاطي مع القضية الفلسطينية. فالتحليل لا ينحصر في دراسة المواقف السياسية، بل يتجاوزها إلى تفكيك البنية الفكرية التي تنتج هذه المواقف وتبرّرها.

إنّ محاولات تصنيف الخطاب الإسرائيلي ليست جديدة، لكنها كانت غالباً سطحية أو تعتمد على القراءات الإعلامية. في المقابل، يعتمد هذا المقال على منهج تحليلي يجمع بين تحليل الخطاب السياسي والفكري (Discourse Analysis) والمنهج المقارن بين النماذج الفكرية المختلفة داخل المجتمع الإسرائيلي. الهدف من ذلك هو الوصول إلى فهم ديناميكي للعلاقة بين الفكر والسياسة في بناء الاستراتيجية الإسرائيلية تجاه التسوية.

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تسعى إلى الإجابة عن الإشكالية التالية:

إلى أي مدى يسهم التعدد الأيديولوجي داخل النخب الفكرية الإسرائيلية في رسم استراتيجية الدولة تجاه التسوية السياسية مع الفلسطينيين؟

للإجابة عن هذه الإشكالية، يتبنّى البحث الفرضيات الآتية:

1. أنّ الخطاب الإسرائيلي حول التسوية ليس موحدًا بل هو شبكة متفاعلة من المقولات الفكرية والسياسية.
2. أنّ النخب الفكرية (الدينية، الأمنية، الأكاديمية) تؤدي دورًا تأسيسيًا في تحويل الأفكار إلى استراتيجيات عملية.

3. أنّ التحولات الدولية والإقليمية (مثل اتفاقيات أبراهام، صعود اليمين الجديد) ساهمت في إعادة توزيع أوزان النماذج الثلاثة داخل إسرائيل.

يتوزع المقال إلى خمسة محاور رئيسية:

- الإطار النظري والمنهجي الذي يعرّف المفاهيم ويعرض مقارنة التحليل؛
- النماذج الفكرية الثلاثة (الضم الكامل، الفصل، الدولة ثنائية القومية)؛
- التحليل الديناميكي للنماذج وتأثيرها على مسار التسوية؛
- النتائج والاستنتاجات؛
- وأخيرًا قسم الملاحق والجداول والأشكال.

من الناحية المنهجية، يعتمد المقال على تحليل كيفي (Qualitative Analysis) للنصوص والمراجع الأساسية، مثل أعمال (Morris 2001)، (Pappé 2006)، و (Weizman 2007)، إضافة إلى دراسات حديثة مثل (Lustick 2022) و (Murciano 2025) التي تعكس تطورات الخطاب الإسرائيلي المعاصر.

2 الإطار النظري والمنهجي

يهدف هذا المحور إلى تحديد المفاهيم والمقاربات التحليلية التي يعتمدها المقال في دراسة الخطاب الإسرائيلي حول التسوية، مع بيان خلفيته النظرية وأدواته المنهجية.

2.1 الإطار المفاهيمي

يُعدّ مفهوم الخطاب من المفاهيم المركزية في تحليل السياسة الإسرائيلية، إذ لا يُقصد به مجرد اللغة أو التصريحات الرسمية، بل بنية فكرية متكاملة تعبّر عن نظام من المعاني التي تشكّل إدراك الذات والآخر. ووفقًا لتحليل Foucault، فإن الخطاب هو "نظام إنتاج للمعرفة والسلطة معًا"، وهو ما ينطبق تمامًا على الحالة الإسرائيلية، حيث يُستخدم الخطاب لتبرير السيطرة والاستيطان. (Pappé, 2006, p. 112)

في السياق الإسرائيلي، يتخذ الخطاب السياسي شكلًا مزدوجًا:

- خطاب خارجي موجه إلى العالم لتسويق صورة إسرائيل كدولة سلام،
- وخطاب داخلي يسعى إلى توحيد المجتمع حول هويته اليهودية وأمنه القومي. (Morris, 2001)

أما مفهوم التسوية (Settlement) فيأخذ بعداً إشكالياً في الفكر الإسرائيلي، إذ لا يعني بالضرورة "السلام" بالمعنى المتعارف عليه، بل "إدارة الصراع" من موقع التفوق، أي الحفاظ على السيطرة مع تقليل كلفة المواجهة (Said, 2000)، ومن هنا يظهر البعد الوظيفي للخطاب الإسرائيلي كأداة لإعادة إنتاج الهيمنة السياسية والرمزية.

وبالنسبة لمفهوم النخب الفكرية، فإنه يُشير إلى مجموعة الفاعلين الذين يمتلكون سلطة التأثير في صناعة القرار عبر إنتاج المعرفة السياسية والأمنية. وتشمل هذه النخب الأكاديميين، العسكريين المتقاعدين، المفكرين الدينيين، وصنّاع القرار الإعلامي. هذه النخب لا تعمل في فراغ، بل تُعيد إنتاج المقولات الصهيونية الأولى في ثوبٍ معاصر (Kimmerling & Migdal, 2003).

2.2 الخلفية النظرية

تستند الدراسة إلى مقاربتين متكاملتين:

1. المقاربة البنيوية-الخطابية

وهي مقاربة تسعى إلى فهم كيف تُبنى المعاني داخل الخطاب الإسرائيلي وكيف تُستخدم لتبرير الممارسة السياسية.

يرى (Shlaim, 2000) أن الخطاب الإسرائيلي حول "السلام" جزء من "جدار حديدي" يُستخدم لترويض الخصوم العرب عبر القوة أولاً، ثم المفاوضات ثانياً، ما يعني أن "التسوية" هي استمرار للحرب بوسائل أخرى.

2. المقاربة النقدية المقارنة

تعنى بمقارنة الخطابات الصادرة عن النخب الإسرائيلية عبر التيارات الثلاثة (اليمين، المركز، اليسار) لتبيان أوجه التشابه والاختلاف. هذه المقاربة تُبرز أن كل نموذج من النماذج الثلاثة لا يعمل بمعزل عن الآخر، بل يُكمل شبكة فكرية واحدة تهدف إلى تحقيق الأمن القومي والديموغرافي (Weizman, 2007; Lustick, 2022).

وقد ساهمت دراسات حديثة مثل (Murciano, 2025) في كشف كيف تحوّل خطاب "الضم الزاحف" إلى "ضم حاسم"، ما يدل على تطور الخطاب اليميني في اتجاه أكثر وضوحاً وصراحة، مع استخدام لغة دينية وسياسية متشابهة.

2.3 المنهجية المعتمدة

تعتمد هذه الدراسة على منهج تحليل الخطاب السياسي من زاوية كيفية توظيف اللغة والمفاهيم والمصطلحات في رسم حدود الفعل السياسي. ويُدمج هذا التحليل مع المنهج الوصفي-التحليلي لتفسير الدلالات الاجتماعية والسياسية التي يحملها الخطاب الإسرائيلي حول التسوية.

2.3.1 عينة الدراسة

تم الاعتماد على مجموعة من النصوص المرجعية الصادرة عن:

- قادة سياسيين (مثل: بيغن، رابين، نتنياهو)؛
- باحثين إسرائيليين في معاهد الدراسات الأمنية (INSS)؛
- مقالات أكاديمية إسرائيلية منشورة في دوريات مثل *Frontiers in Political Science* و *Israel Affairs*.

2.3.2 أدوات التحليل

- تحليل المضمون: لتصنيف المفاهيم الأساسية (الأمن، الأرض، السلام، التفوق).
- تحليل السرديات: لفهم كيفية بناء الصورة الذهنية للذات والآخر.
- تحليل المقارنة الزمنية: لتتبع التحول بين الخطاب اليساري الكلاسيكي والخطاب اليميني المعاصر (Navot, 2025).

2.3.3 حدود الدراسة

تغطي الدراسة الفترة الممتدة من 1967 (احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة) إلى 2025، وهي مرحلة تشهد تحولات فكرية وسياسية كبرى في بنية الخطاب الإسرائيلي. وقد تم اختيار هذه الفترة لأنها تُظهر بوضوح الانتقال من خطاب "السلام مقابل الأرض" إلى خطاب "السلام مقابل الأمن"، وصولاً إلى "الضم الشامل" في خطاب اليمين الجديد.

2.4 أهمية المقاربة المعتمدة

تتيح هذه المقاربة فهماً معمقاً لكيفية تحوّل الخطاب الإسرائيلي إلى أداة استراتيجية للتحكم في مسار الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي. فهي تكشف أن الخطاب لا يُستخدم فقط لتبرير السياسات، بل أيضاً لتشكيل الإدراك الجمعي الإسرائيلي تجاه الفلسطينيين كـ"تهديد وجودي" وليس كشريك محتمل. (Sorek, 2025)

كما تسمح الدراسة بإدراك العلاقة الجدلية بين الخطاب السياسي والتحويلات البنيوية داخل إسرائيل، خصوصاً مع صعود التيارات اليمينية الشعبوية التي وظفت الدين في إعادة صياغة مفهوم التسوية ليعني "الخضوع الآمن" للفلسطينيين وليس "السلام المتبادل". (Orenoff, 2024)

3 النماذج الفكرية الثلاثة في الخطاب الإسرائيلي حول التسوية

تمثّل النماذج الفكرية الثلاثة (الضم الكامل، الفصل والعزل، والدولة ثنائية القومية) ثلاث رؤى استراتيجية متميزة ظاهرياً، لكنها تتقاطع في جوهرها حول المركزية اليهودية وضمان السيطرة الإسرائيلية. هذه النماذج ليست مجرد خيارات سياسية بل هي مخرجات فكرية وأيديولوجية تعبّر عن صراع داخلي بين الهوية، الأمن، والديموغرافيا.

3.1 نموذج الضم الكامل والهيمنة (التيار اليميني)

يُعد هذا النموذج الامتداد الأيديولوجي للفكر الصهيوني الكلاسيكي الذي يؤمن بأن "أرض إسرائيل الكاملة" هي حق ديني وتاريخي لا يمكن التنازل عنه. (Sorek, 1977) يرتكز هذا التيار على فكرة أن "التسوية" ليست هدفاً، بل تهديدٌ للمشروع القومي. لذلك، يرى أن الضم هو السبيل الوحيد لضمان بقاء الدولة اليهودية.

من الناحية الفكرية، تعود جذور هذا النموذج إلى مدرسة جابوتنسكي التي بشرت بـ "الجدار الحديدي" في وجه العرب، وهي رؤية صاغها لاحقاً *Menahem Begin* سياسياً، ثم أعاد *Benjamin Netanyahu* تكييفها لتتناسب مع واقع القرن الحادي والعشرين. (Lustick, 2022) أما من الناحية العملية، فقد تجسدت هذه الفلسفة في:

- الاستيطان المكثف في الضفة الغربية؛
- قانون القومية اليهودية لسنة 2018 الذي ألغى أي إشارة لحقوق غير اليهود؛
- توسيع صلاحيات الجيش والمستوطنين كأدوات للضم التدريجي. (Murciano, 2025)

يُقدّم أنصار هذا التيار تفسيراً دينياً للأرض باعتبارها "ميراثاً إلهياً"، ويُدرجون فكرة الضم ضمن "الواجب التاريخي"، بينما يُعاد تعريف الفلسطينيين كمقيمين بلا حقوق قومية. وقد أظهرت دراسات مثل (Weizman (2007 و (Pycińska (2023 أن هذا النموذج يتجاوز السياسة نحو إعادة هندسة المكان والذاكرة، من خلال تحويل المستوطنات إلى مراكز رمزية لإدامة السيطرة.

ورغم انتقاد المجتمع الدولي لهذه السياسة، فإن الحكومة الإسرائيلية تواصل اعتمادها تحت غطاء أمني وديني، مما يعكس تحالفًا وثيقًا بين اللاهوت والسياسة.

3.2 نموذج الفصل والعزل (التيار المركزي)

ظهر هذا النموذج كردّ براغماتي على أزمة الديموغرافيا والأمن. إذ أدرك صناع القرار أن استمرار السيطرة المباشرة على ملايين الفلسطينيين سيحوّل إسرائيل إلى "دولة ثنائية القومية بحكم الواقع"، وهو ما يهدد الطابع اليهودي للدولة. (Gordon, 2008) لذلك، نشأ خطاب "الانفصال" أو "الفصل الجغرافي" بوصفه حلاً وسطاً بين الضمّ الكامل والتسوية المتوازنة. يرى هذا التيار أن الهدف هو الحفاظ على الأغلبية اليهودية مع تقليص الاحتكاك اليومي مع الفلسطينيين. وتجسّد هذا في:

- بناء الجدار العازل ابتداءً من 2002؛
- خطة فك الارتباط عن غزة سنة 2005؛
- تقسيم الضفة الغربية إلى مناطق (A, B, C) مع بقاء السيطرة الأمنية الإسرائيلية الشاملة.

يُقدّم هذا النموذج إعلامياً كـ "تنازل من أجل السلام"، لكنه في الحقيقة إعادة إنتاج للسيطرة بطريقة غير مباشرة (Said, 2000).

فهو يُحوّل الفلسطينيين إلى "كيان سكاني" منفصل دون سيادة حقيقية، بينما تُحتفظ إسرائيل بالموارد والممرات والمعابر.

وقد بيّنت *Hirsch Hoefler & Mudde (2020)* أن الخطاب الإسرائيلي بعد فك الارتباط من غزة اتجه نحو تحميل الفلسطينيين مسؤولية فشل الدولة، ما أتاح لإسرائيل تبرير مزيد من السيطرة تحت شعار "الأمن الذاتي". من الناحية الفكرية، يقوم هذا النموذج على "التوازن بين الديمقراطية واليهودية" — أي أن إسرائيل تظل دولة ديمقراطية داخل حدودها المصغرة لكنها يهودية في تعريفها الذاتي. (Navot, 2025) إلا أن هذا التوازن هش، إذ تحوّل الفصل إلى أداة لتطبيع الاحتلال بدل إنهائه.

3.3 نموذج الدولة ثنائية القومية (التيار اليساري)

يمثل هذا النموذج الاتجاه الأقل هيمنة في المشهد الإسرائيلي، لكنه الأكثر عمقاً من حيث نقد الذات الصهيونية. ينطلق من قناعة بأن استمرار الاحتلال والاستيطان سيقود حتماً إلى تفكك إسرائيل من الداخل، أخلاقياً وديمقراطياً. (Diner, 2017)

يدعو هذا التيار إلى إقامة دولة واحدة علمانية ديمقراطية على كامل فلسطين التاريخية، يعيش فيها اليهود والعرب كمواطنين متساوين في الحقوق والواجبات. (Pappé, 2004) إنها رؤية "ما بعد صهيونية"، تحاول تجاوز فكرة "الدولة اليهودية" إلى "دولة لجميع مواطنيها".

من أبرز رواد هذا التيار إيلان بابي ودان دينر، اللذان يؤكدان أن الصهيونية حققت هدفها في إقامة الدولة، وأن استمرارها كأيديولوجيا حصرية بات عائقاً أمام السلام الحقيقي. يواجه هذا الطرح معارضة شديدة من اليمين والوسط على حد سواء، إذ يُنظر إليه كتهديد وجودي. لكن أهميته تكمن في أنه يحافظ على البعد الأخلاقي في النقاش السياسي الإسرائيلي ويكشف مأزق الدولة بين اليهودية والديمقراطية. (Weiss, 2024)

3.4 مقارنة تفصيلية بين النماذج الإسرائيلية للتسوية

يمثل الجدول الآتي مقارنة بين النماذج الإسرائيلية الثلاث للتسوية مع تفصيل للمحددات التي تؤطرها من منظور فلسفي تحليلي.

جدول رقم 01 : مقارنة تفصيلية بين النماذج الثلاثة

النموذج	الفلسفة الأساسية	القوى الداعمة	التجليات العملية	التحديات
الضم الكامل	أرض إسرائيل الكبرى "حق" ديني وتاريخي	اليمن القومي والديني	التوسع الاستيطاني، قانون القومية، رفض الدولة الفلسطينية	العزلة الدولية، أزمة الشرعية، المقاومة
الفصل والعزل	الحفاظ على الطابع اليهودي وتقليل العبء الديموغرافي	التيار المركزي (الليكود - العمل)	الجدار العازل، فك الارتباط، نظام المناطق	هشاشة الكيان الفلسطيني، انتقادات حقوقية دولية
الدولة ثنائية القومية	المساواة الكاملة وإنهاء التفوق القومي	اليسار الراديكالي والمفكرون النقديون	الدعوة لحل الدولة الواحدة، حملات أكاديمية ضد الاحتلال	الرفض الشعبي والسياسي، الخوف من فقدان الهوية اليهودية

المصدر: إعداد الباحث استنادًا إلى المراجع النظرية (Morris, 2001; Gordon, 2008; Diner, 2017; Murciano, 2025)

4 التحليل الديناميكي لتفاعل النماذج

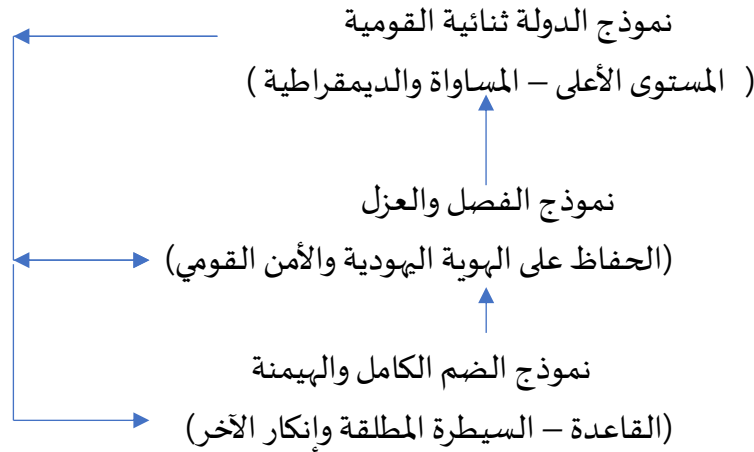
إن التفاعل بين هذه النماذج الثلاثة هو ما يمنح الخطاب الإسرائيلي مرونته واستمراريته. فإسرائيل لا تتبنى نموذجًا واحدًا على نحو ثابت، بل تنتقل بين النماذج تبعًا للظروف السياسية والأمنية. ففي أوقات الصراع ترتفع نغمة "الضم الكامل"، بينما في فترات المفاوضات تُستدعى لغة "الفصل" و"السلام"، وفي الأزمات الأخلاقية يُعاد إحياء خطاب "المساواة والدولة الواحدة" كواجهة إنسانية.

يرى (Lustick, 2022) أن هذا التذبذب ليس تناقضًا بل هو استراتيجية ممنهجة تهدف إلى إدارة الصراع وليس حله. فالتعدد الخطابي يسمح للنظام السياسي الإسرائيلي بامتصاص الضغوط الدولية دون تغيير جوهري في البنية الاستيطانية.

ويُشير (Sorek, 2025) إلى أن التحولات الأخيرة في بنية المجتمع الإسرائيلي أفرزت "تطبيعًا لخيال الإبادة"، أي إعادة صياغة الوعي الجمعي بحيث يُنظر إلى الفلسطينيين كتهديد دائم، ما يشرعن استمرار السيطرة.

من جانب آخر، ساعدت التكنولوجيا والإعلام الرقمي في ترسيخ هذا التوجه؛ إذ أظهرت (Pycińska, 2023) أن الخطاب الرقمي الإسرائيلي يروج لفكرة "السلام من موقع القوة"، ما يجعل السيطرة العسكرية تبدو كشرط ضروري للتعايش.

الشكل رقم 01 : الهرمية المفاهيمية للنماذج الإسرائيلية (تفاعل هرمي)



المصدر: إعداد الباحث استنادًا إلى التحليل الخطابي للنماذج الفكرية.

5 النتائج والاستنتاجات

يخلص هذا البحث إلى أن الخطاب الإسرائيلي حول التسوية لا يمكن فهمه إلا بوصفه منظومة فكرية مركّبة، تتغذى من تفاعل مستمر بين الأيديولوجيا والسياسة. لقد أثبت التحليل أن:

1. الخطاب الإسرائيلي هو أداة لإدارة الصراع أكثر منه وسيلة لإنهائه؛
2. النخب الفكرية الإسرائيلية، عبر مراكز البحث والجامعات، تلعب دور "الوسيط الأيديولوجي" بين الدولة والمجتمع.
3. النماذج الثلاثة ليست بدائل متنافسة، بل مكونات لبنية استراتيجية واحدة تستند إلى مبدأ "التحكم المرن" (Flexible Control).

كما يُبرز البحث أن التحولات الإقليمية الحديثة، مثل اتفاقيات التطبيع (2020-2023)، أسهمت في إضعاف الخطاب اليساري وتعزيز اليمين الديني، مما يجعل احتمال تبني "حل الدولة الواحدة الديمقراطية" بعيدًا في المدى المنظور.

ويُتوقع أن يستمر نموذج الضمّ الكامل في فرض نفسه كواقع ميداني، مدعومًا بخطاب "الأمن الوجودي"، بينما يحتفظ نموذج الفصل بوظيفته الإعلامية والدبلوماسية، ويبقى النموذج الثالث بمثابة نقد داخلي محدود التأثير لكنه مهم رمزيًا وأخلاقيًا.

7 قائمة المراجع

- Begin, M. (1977). *The Revolt: Story of the Irgun*. Nash Publishing.
- Diner, D. (2017). *Lost in the Sacred: Cautionary Tales from the Israeli-Palestinian Conflict*. De Gruyter.
- Gordon, N. (2008). *Israel's Occupation*. University of California Press.
- Kimmerling, B., & Migdal, J. S. (2003). *The Palestinian People: A History*. Harvard University Press.
- Lustick, I. S. (2022). *Annexation in Right-Wing Israeli Discourse: The Case of Sovereignty Movement*. *Frontiers in Political Science*.
- Morris, B. (2001). *Righteous Victims: A History of the Zionist-Arab Conflict, 1881–2001*. Vintage Books.
- Murciano, G. (2025). *Israel: From Creeping to Decisive Annexation*. Springer.
- Navot, D. (2025). *The Deconstruction of the Israeli State*. *Frontiers in Political Science*.
- Orenoff, E. (2024). *Settling a State, Settling for a State: Reinterpreting Zionist–Arab Relations*. *Political Identity Review*.
- Pappé, I. (2004). *A History of Modern Palestine: One Land, Two Peoples*. Cambridge University Press.
- Pappé, I. (2006). *The Ethnic Cleansing of Palestine*. Oneworld Publications.
- Pycińska, M. (2023). *Israeli and Palestinian Settler Colonialism in New Media*. *Humanities*, 12(5), 124.
- Said, E. W. (2000). *The End of the Peace Process: Oslo and After*. Pantheon Books.
- Shlaim, A. (2000). *The Iron Wall: Israel and the Arab World*. Penguin Books.
- Sorek, T. (2025). *Mainstreaming a Genocidal Imagination in Israeli Society*. *Journal of Genocide Research*.
- Weiss, E. (2024). *Divergent and Emergent Political Theologies of Peace*. Taylor & Francis.
- Weizman, E. (2007). *Hollow Land: Israel's Architecture of Occupation*. Verso.
- Hirsch Hoefler, S., & Mudde, C. (2020). *A Case of Failure: The Israeli Settler Movement and the Gaza Disengagement*. Cambridge University Press.
- Orenoff, E. (2024). *Crossing the Line: Nationalist Gentrification and Settlement Movements*. Wiley.